

بمناسبة

إفئادنا لملقر الالرم للامانة العامة  
لمجالس التعاون لدول الالابم العربفة





الهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض  
مركز المشاريع والتخطيط

مشروع المقر الدائم للأمانة العامة  
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية



تمارس مهامها من مقر مؤقت لعدة سنوات . ثم خصصت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز موقعا متميزا بالمدينة لبناء مقرها الدائم .

واسندت مهمة تطوير هذا المشروع إلى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي عملت على إنجازه في مدة قياسية .

## مقدمة

تمتد جذور العلاقات بين شعوب منطقة الخليج العربية ضاربة في أعماق التاريخ وتجمع بينها روابط الدم واللغة والدين والعادات والتقاليد والتراث الثقافي المشترك .

واستجابة لهذا الواقع ، تكون في ١٤٠١/٧/٢١ هـ مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأكيداً لرسوخ العلاقات . والمجلس إطار تعاوني يعتمد على التنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي والتعاون الدفاعي والأمني والتقارب الاجتماعي والثقافي والتربوي ، وبقيامه انطلقت المنطقة نحو مرحلة جديدة من التلاحم والتعاقد .

ولقد تشرفت مدينة الرياض باستضافة مقر الأمانة العامة للمجلس والتي ظلت

منظر عام لمبنى الأمانة العامة « إلى اليسار »  
وقاعة المؤتمرات الرئيسية .





الأمثل لتأمين الخصوصية له . وتطل هذه العناصر على ساحة خارجية يتوسطها مسطح مائي يمثل نقطة التقاء المحاور المتعامدة ويرمز إلى المدخل الطبيعي للمنطقة .

كما استلهم التصميم السمات المعمارية التقليدية للقلع والحصون ذات الأبراج الضخمة التي توحى بثقل وزن الكتلة وبالصلابة والمنعة والرسوخ ، وهو ما يظهر في الأبراج المنشأة فوق الأركان الأربعة لقاعة المؤتمرات الرئيسية وأعلى مبنى الأمانة العامة .

## مفهوم التصميم

يتألف المشروع من ثلاثة عناصر رئيسية هي قاعة المؤتمرات الرئيسية ومبنى الأمانة العامة وسكن الأمين العام للمجلس .

وقد توخى تصميم المشروع الاستفادة من الخصائص الطبيعية للموقع في إبراز ملامح البيئة في منطقة الخليج . كما استلهم فكرة المحاور البصرية المتعامدة التي تلتقي بالضرورة عند نقطة مركزية واحدة ، وهي ما تميز به تصميم المدينة العربية الإسلامية .

وقد انعكس ذلك في توزيع العناصر الرئيسية للمشروع ، إذ وضعت قاعة المؤتمرات الرئيسية على مرتفع بارز لأهميتها الوظيفية ، ووضع مبنى الأمانة العامة في حيز أقل ارتفاعاً ، فيما وضع سكن الأمين العام على منخفض يعتبر

منظر من الجو لمجلس مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .



قاعة المؤتمرات الرئيسية الواجهة الأمامية .



مبنى الأمانة العامة ، الواجهة الغربية .



سكن الأمين العام .





توفر الخصوصية للإجتماعات الثنائية لقادة  
دول المجلس .

زينت جدران قاعة الإجتماعات بأعمال  
فنية أعدها فنانون من الخليج والعالم  
العربي والإسلامي .

## قاعة المؤتمرات

تتألف قاعة المؤتمرات الرئيسية من دورين  
إضافة إلى الدور تحت الأرضي . وقد  
خصص الدور الأول لقاعة الإجتماعات  
الرئيسية ، والدور العلوي لإجتماعات  
اللجان الوزارية ، فيما يحتوي الدور  
تحت الأرضي على قاعة محاضرات وقاعة  
طعام وكفتيريا . ويغطي القاعة سقف  
سداسي الشكل يرمز إلى شعار المجلس ،  
إذ يمثل كل ضلع دولة من دول المجلس .

الفراغ الداخلي لقاعة المؤتمرات تشغله  
قاعة الاجتماعات الرئيسية والتي تتوسطها  
طاولة مستديرة حولها مقاعد لجلوس قادة  
دول المجلس وأعضاء وفودها بالإضافة إلى  
رئيس الدورة والأمانة العامة . وتحيط  
بقاعة الاجتماعات غرف انتظار وقاعات  
فرعية ، وحولها غرف إجتماعات منفصلة

قاعة المؤتمرات - منظر عام عبر الساحة  
الخارجية .



قاعة الاجتماعات الرئيسية .



الواجهة الجنوبية لقاعة المؤتمرات .



البهو المجاور لقاعة الاجتماعات الرئيسية .







بالنباتات أقيمت لتوفير جو عمل ممتع .  
وقد زود مبنى الأمانة العامة بجميع  
الخدمات المساندة مثل قاعة محاضرات  
ومكتبة ومصلى وكفتيريا .

## مبنى الأمانة العامة

يتألف مبنى الأمانة العامة من دورين .  
ويتوسط هذا المبنى بهو ضخم بارتفاع  
المبنى مغطى بعدة أبراج تسمح بدخول  
الضوء الطبيعي ، ويزدان هذا البهو  
بنافورة ونباتات وزهور وعناصر جمالية  
أخرى . ويلتقي في البهو المدخل الرسمي  
المطل على الساحة الخارجية والمدخل  
الخاص بالموظفين والذي يؤدي إلى  
مواقف السيارات . وقد روعي في  
تصميم هذا البهو ملامته للاحتفالات  
والمناسبات الرسمية .

تحيط مكاتب الأمانة العامة بالبهو وتطل  
عليه من خلال أعمال خشبية تعيد إلى  
الأذهان رواشن الخليج والحجاز .

وتنتشر بين مكاتب الأمانة العامة في  
الدور العلوي حدائق داخلية زاخرة

مبنى الأمانة العامة .



مبنى الأمانة العامة - الفراغ الداخلي الذي  
يزدان بالمشربيات .



مبنى الأمانة العامة - الفراغ الداخلي .



مبنى الأمانة العامة - الفراغ الداخلي .





والنباتات والزهور .

وهكذا يحرص التصميم على إبراز الإنتماء الإسلامي لهذا المشروع تجسيدا لعراقه المنطقة وأصالتها وتعبيراً عن تمسك أهلها بمبادئهم وقيمهم الحضارية النبيلة .

## سكن الأمين العام

وضع سكن الأمين العام في الطرف الجنوبي الشرقي للموقع على حيز منخفض نسبياً يعتبر الأمثل لتوفير الخصوصية اللازمة للسكن مراعاة للتقاليد العربية الإسلامية .

ويبلغ إجمالي مساحة مباني هذا السكن ، الذي يتميز بالبساطة والخصوصية ، حوالي ٢,٠٠٠ متراً مربعاً . ويتكون هذا المبنى من الداخل من جزئين : أحدهما رسمي للاستقبال ، والآخر عائلي وهو منفصل تماماً لتأمين الخصوصية له .

وتتوفر بهذا المبنى عدة ساحات ، منها ساحة خارجية غير مغطاة محاطة بجدران عالية ، وهي زاخرة بالأشجار والنباتات والزهور ، وأخرى داخلية تتوفر بها مسطح مائي بالإضافة إلى الأشجار

سكن الأمين العام - منظر من الحديقة الأمامية .



جدار من الصخور المنحوتة تحيط بالحديقة الخلفية في سكن الأمين العام .



منظر للأمانة العامة من الحديقة الخلفية لسكن الأمين العام .



الواجهة الجانبية لسكن الأمين العام - وفي الصورة مظلات تكونها المشرييات .



## جدول التنفيذ

تم تنفيذ المشروع على مرحلتين ،  
اشتملت الأولى منها على قاعة المؤتمرات  
الرئيسية والساحتين الرئيسة والخارجية  
والخدمات المساندة .

فيما اشتملت المرحلة الثانية على مبنى  
الأمانة العامة وسكن الأمين العام  
ومواقف السيارات والأعمال الخارجية  
بالموقع .

ولقصر مدة التنفيذ كونت الهيئة فريق  
عمل للمشروع بقيادة مسئول يتمتع  
بصلاحية اتخاذ القرارات والبت في كافة  
الأمر المتعلقة بتنفيذ المشروع بعيداً عن  
قيود الإجراءات الروتينية يعاونه نخبة من  
كوادر الهيئة المتخصصة في كافة  
المجالات . وقد وضع هذا الفريق برنامجاً  
زمنياً صارماً وانتهج أسلوباً متميزاً لإدارة

الموقع الذي جمع في وقت واحد ثلاثة  
مقاولين لكل من المرحلة الأولى والثانية  
من المشروع إلى جانب التأثيث . وقد  
درج الفريق على عقد اجتماعين كل يوم  
أحدهما صباحاً لتحديد الأعمال التي  
كان يجب تنفيذها في ذلك اليوم والثاني  
مساءً لتقييم ما تم إنجازه ، ووضع برنامجاً  
يوميّاً للنظر في المخططات التنفيذية التي  
يقدمها المقاولون ، وفحص بدائل  
عينات المواد المختلفة والاتصال مباشرة مع  
الموردين تسهيلاً لمهمة المقاولين .

وعين وحدة لمتابعة عمليات تصنيع  
وشحن المواد اللازمة للمشروع من  
الخارج والتي كان يتم نقلها مباشرة إلى  
الموقع ليتم الكشف عليها من قبل سلطات  
الجمارك هناك تلافياً لأي تأخير ، كما  
عين وحدة لضبط الجدول الزمني  
وأخرى لضبط ومراقبة التكلفة .

وقد أثمرت تلك الجهود في إنجاز المشروع

في مدة قياسية وفي غضون الفترة  
المحددة .

## المرحلة الثانية :

### العناصر :

مكاتب الأمانة العامة ومساحة

مبانيها ٢٢٣,٠٠٠م

سكن الأمين العام ومساحة

مبانيه ٢٢,٠٠٠م

مواقف السيارات والأعمال الخارجية بالموقع

تاريخ توقيع عقد التنفيذ ٢٢/٣/١٤٠٧ هـ

مدة التنفيذ ١١ شهراً

تكلفة التنفيذ ١٧٢ مليون ريال تقريباً

### الإدارة التنفيذية والإشراف :

مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا

لتطوير مدينة الرياض .

الاستشاري المصمم :

دار الدراسات العمرانية

### المقاول المنفذ :

المرحلة الأولى :

المؤسسة الشرقية

المرحلة الثانية :

شركة دوميز

## حقائق وأرقام

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على

تصميم وتنفيذ هذا المشروع .

### الموقع :

المساحة الإجمالية ١٢٦,٠٠٠م

مساحة الأرض المخصصة

للمباني ١٨,٠٠٠م

### المرحلة الأولى :

#### العناصر :

قاعة المؤتمرات الرئيسية

ومساحة مبانيها ٨,٩٠٠م

الخدمات المساندة

ومساحة مبانيها ٢,٠٠٠م

الساحتين الرئيسية والخارجية

تاريخ توقيع عقد التنفيذ ٣/٥/١٤٠٦ هـ

مدة التنفيذ ١٨ شهراً

تكلفة التنفيذ ١٠٠ مليون ريال تقريباً

اعداد وتصميم إدارة العلاقات العامة  
بمركز المشاريع والتخطيط  
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

 طبع بشركة العيكان للطباعة والنشر - الهاتف : ٤٩٨٣٣٩٢ - الرياض